

مانولو: — يقولون له مرة بعد أخرى: «لا تذهب.» ولكنه يصبر على الذهاب.

غابرييلا: — يجب عليه أن يذهب. يجب أن يعمل عمدة للقريّة.  
غابو: — بالضبط. الشعر لا يُفسر. وإذا ما فسرتُ صورةً مجازيةً فإنني أيسها. الشعر ينقل توأصلاً... وهذا يكفي. لا بد من توصيل أجواء، وإحساس، وشك يتيح فهم عمق القضية. أما التفسيرات فلا لزوم لها لأنها فائضة عن الحاجة.

إغناثيو: — ولكن الشخصية يمكنها أن تنوس ما بين قطبين، بالنظر إلى وضعها كدمية وكشخص يتحكم بمشيئته... فأدويب وهو بين يدي جو كاستا، يكون أداة تتلاعب هي به على هواها؛ ولكنه هو نفسه يقول في لحظة معينة بأنه يخشى أن يفقدها... فهل الخياران صالحان؟

غابو: — أوديب لا يعرف النبوءة.

إغناثيو: — كيف وقع في الحب إذن؟ لأنه أراد ذلك؟ إنه لم يكن ينوي أن...

غابرييلا: — القدر يشمل هذا الخيار أيضاً، خيار أن يجد نفسه منقاداً للقدر.

خورخي علي: — وخيارات أخرى، مثل ذهابه لمقابلتها... تذكروا أنه يذهب من تلقاء نفسه، في سيارة جيب، يمكننا أن نجعله يتوقف، وأن يتزل للحظة من السيارة... فيتساءل المُشاهد: «هل سيقتل نفسه؟». وعندئذ يرى هو نفسه مرور جيوش كريبون من بعيد، ولكن هذا الأمر لم يعد يهمه، فهذه المشكلة لم تعد مشكلته. ويتواصل مرور الحشود المسلحة، فالعالم لا يتوقف...